Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناضج فإنه منطقة تتشكل أولاً فى إطار الوعى المتكامل بالأشياء حيث يحقق الإنسان من خلالها ذاته ورغباته ومشاعره .. ولهذا لا ينبغى أن تنزعج زوجة لأن رفيق عمرها يحب أمه .. أو أن يثور رجل لأن زوجته تحب أباها ؛ لأن هذه مناطق من المشاعر تختلف .. والخلط بينها نوع من التشويش السلوكى والوجدانى إلا إذا كانت أشياء فيها مبالغة فى الإحساس أو التقارب المرضى وهذه حالات لا قياس عليها .

قالت : وماذا عن الأبناء ..؟.

قلت : منطقة ثالثة من المشاعر لا علاقة لها بما سبق ، وإن كانت امتداداً لنفس الدائرة .. فالأبناء جزء منا .. فإذا كان الإنسان يحمل شيئاً من والديه .. فإن أبناءه يحملون شيئاً منه .. ولكن الإنسان يدرك قيمته وقدره عند أبويه حين يصبح أبا وتبدأ رحلته مع العطاء .. وهو عادة عطاء بلا ثمن .. وإذا كانت الأبوة هى ماضى الإنسان .. والزواج حاضره .. فإن الأبناء هم المستقبل .. وهنا تستكمل الرحلة جوانبها .. أبوة تمثل عمر الإنسان وماضيه وذكرياته .. وشريكة عمر تقاسمه حاضره ورحلة حياته .. وأبناء هم الغد والحلم والمستقبل .. وهنا تختلط المشاعر بعضها فى بعض فيلقى الماضى ظلاله على الحاضر .. ويحتضنان فى حب أحلام الغد .. والإنسان لايستطيع أن يهرب من ماضيه ، أو يسقط حاضره ، أو يغمض عينيه عن المستقبل . وكما كان هو يوماً حلم والديه أصبح شريك زوجته وأصبح الأبناء حلمهما معاً. وتدور الحياة .